تحسين محركات البحث SEO وأهميته في التسويق الإلكتروني

تحسين محركات البحث SEO وأهميته في العملية التسويقية يتطلب معرفة تفصيلية بمجال **السيو** ومعرفة أهم الفروق بينه وبين التسويق الإلكتروني عامة.

**التسويق الإلكتروني** مجال واسع ومهم في الفترة الأخيرة لنمو الأعمال وتطورها، يمكن لأصحاب الشركات والأعمال بالتركيز على المجال بكل فروعه إذا كانت الميزانية تسمح بذلك، ويمكنهم التركيز على فرع واحد فقط ضمنه.

استراتيجية تحسين محركات البحث تهتم بالمواقع الإلكترونية والمحتوى المعروض عليها، النجاح في الاستراتيجية يساهم في رفع الموقع في الترتيب في نتائج البحث التي تتم على محركات البحث.

## **الفرق بين تحسين محركات البحث والتسويق الإلكتروني**

 تعمل استراتيجية تحسين محرك البحث (SEO) على زيادة ظهور موقع الويب في نتائج البحث العضوية لمحركات البحث المختلفة من خلال استهداف **كلمات مفتاحية** بحثية يستخدمها الباحث في خانة البحث على محرك البحث.

يساعد تحسين السيو على رفع معدل الزيارات في موقع الويب وهذا يؤدي إلى رفع الوعي بالعلامة التجارية ورفع المبيعات، بمعنى آخر كسب جمهور جديد للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة، والنجاح في هذه الاستراتيجية يكون من خلال الإجابة على بعض الأسئلة:

1. ما هي أنواع المحتوى التي يريدها المستخدمون والعملاء أو يحتاجون إليه من خلال البحث على محرك البحث، ما الإجابات التي يهمهم الوصول إليها من خلال محرك البحث وتكون ذو صلة بما تقدمه الشركة؟
2. كيف تعمل محركات البحث على اكتشاف وفهرسة وخدمة المحتوى في صفحات نتائج محرك البحث؟
3. كيفية الترويج لموقع الويب وتحسينه بشكل صحيح لإخبار محركات البحث بالمزيد عنه؟

seo وأهميته الكبيرة في عملية **التسويق الإلكتروني** للشركة، استراتيجية تحسين محركات البحث في الغالب تكون جزء من استراتيجية التسويق الرقمي.

التسويق الرقمي مجال واسع ويتضمن العديد من الأنواع، من بينها: التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي، التسويق من خلال المشاهير، التسويق بالبريد الإلكتروني، التسويق من خلال الإعلانات المدفوعة.

اختيار نوع التسويق المهم للشركة يكون حسب الجمهور المستهدف ومكان تواجده، إذا تواجد العميل على محركات البحث وكان محرك البحث هو المكان الأفضل الذي يستخدمه لإيجاد ما يقدمه عملك فاستراتيجية تحسين محركات البحث تكون أهم نوع في التسويق الرقمي بالنسبة للعمل، لكن إذا تواجد الجمهور كان على منصات التواصل الاجتماعي فالأفضل العمل على هذه المنصات وإعطائها الأولوية في العملية التسويقية.

## **كيف تنجح في استراتيجية تحسين محركات البحث SEO؟**

النجاح في تحسين استراتيجية تحسين محركات البحث والوصول إلى نتائج جيدة يحتاج خبرة في المجال، ولأجل هذا يفضل الاستعانة بشركة تقدم **خدمات السيو** أحسن من التخبط في المجال ودفع الكثير من الوقت والمال والجهد.

**تحديثات جوجل** المستمرة كذلك لها الدور الكبير في تغير عوامل النجاح في تحسين محركات البحث ورفع ترتيب الموقع في التصنيف وزيادة ثقة محرك البحث فيه، لكن رغم ذلك هناك خطوات ثابتة يكون لها الدور الكبير في عملية النجاح في استراتيجية **السيو**.

### **تحليل الموقع**

التحليل أهميته تكمن في اكتشاف نقاط القوة والضعف في الموقع، معرفة ما يجب تصليحه وما يجب المحافظة عليه وتطويره، القيام بتدقيق على موقع الويب يساعد في إنشاء أساس قوي لاستراتيجية تحسين محركات البحث الناجحة والمثمرة، التحليل يشكل جزء كبير من استراتيجية تحسين محركات البحث SEO.

### **تحديد الهدف**

الأهداف الواضحة في استراتيجية **السيو** تساعدك في عملية تتبع العمل وتقييمه وتحديد ما هو مناسب وما هو غير مناسب، الأهداف الذكية تساهم بشكل كبير في عملية نجاح التخطيط والوصول لنتيجة جيدة.

### **دراسة الجمهور المستهدف**

الجمهور المستهدف والتعرف عليه يمكن صاحب الموقع من اختيار الكلمات المناسبة والمواضيع التي تجذبه، يمكن تحديد الكلمات التي تجذب الزائر المهتم بما تقدمه، يمكن استهداف الكلمات الجاذبة له في العناوين أو في اختيار المواضيع التي يتم الكتابة عنها، وحتى في المحتوى المرئي الذي يتم إضافته للموقع والمقالات المنشورة.

### **تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة**

يعد اختيار **الكلمات المفتاحية** المناسبة لموقعك على الويب جزءًا مهمًا من استراتيجية تحسين محركات البحث الناجحة، لإيجاد الكلمات المناسبة يجب التفكير مثل عملائك واستخدم مصطلحات البحث الأكثر صلة التي قد يستخدمها شخص ما للعثور على موقع الويب الخاص بالشركة.

توجد العديد من الأدوات التي تساعد في اقتراح **الكلمات المفتاحية** وحجمها ونسبة البحث عليها ومدى صعوبة ترتيبها، من خلال هذه الأدوات يمكنك توليد الكلمات وحتى اختيار المناسب منها.

### **تحليل المنافسين**

تحليل المنافسين والنتائج المتواجدة في الصفحة الأولى من النتائج عند البحث عن الكلمات ذات الصلة بمجال الموقع يساهم في تحديد الفجوات والفرص التي يمكن أن تركز عليها استراتيجية تحسين محركات البحث الخاصة بالموقع. يمكن تحديد مكان أداء منافسيك بشكل جيد وماذا ينقصهم وهذا يساعد في خلق الفرص الجديدة.

تحليل المنافسين له أهمية كبرى في استراتيجية تحسين محركات البحث (SEO) الخاصة بالموقع وسيمنحك الفرصة للحاق بهم والحصول على مرتبة أعلى منهم في النهاية. من الجيد أن تراقب عن كثب منافسيك ولكن يجب أن تأتي الأهداف والجمهور المستهدف دائمًا في المرتبة الأولى في الاستراتيجية.

### كتابة المحتوى

استراتيجيةتحسين محركات البحث SEO الناجحة تكون من خلال المحتوى القوي، المحتوى لا بد أن يكون مناسب لموقع الويب من ناحية الكلمات المستهدفة أو من خلال عدد الكلمات المتواجدة في المقالة، المحتوى المرئي الإضافي والروابط الداخلية والخارجية، وحصرية المحتوى وبدون أن ننسى القيمة التي يقدمها للباحث، المحتوى بدون قيمة لا فائدة منه حتى لو كان يحترم مختلف المعايير الأخرى.

### **متابعة الاستراتيجية**

أي عمل يحتاج إلى متابعة، ومتابعة الاستراتيجية تكون من خلال مقارنة النتائج التي تم الوصول إليها والأهداف المسطرة في البداية، الاستراتيجية الناجحة تكون فيها النتائج مقاربة للأهداف المحددة أو يمكن أن تتجاوزها، إذا كانت النتائج بعيدة عن الأهداف المحددة في هذه الحالة الاستراتيجية تكون فيها مشاكل ويجب إصلاحها والعمل على تقويمها.

### **التحسين والتطوير**

بعد عملية المتابعة تأتي عملية التحسين والتطوير، حتى إن كانت النتائج مقاربة للأهداف يمكن اكتشاف فرص جديدة أو كلمات مفتاحية جديدة أو ربما تحدث تحديثات جوجل جديدة تتطلب تجديد الاستراتيجية وتقديم أمور إضافية في المحتوى أو يمكن اكتشاف فجوات أخرى في **تجربة المستخدم** التي يقدمها الموقع للزائر وغيرها من الأمور التي تؤثر على ترتيب الموقع.

التحسين يكون من خلال العمل نقاط الضعف وتحسينها وكذلك استغلال الفجوات الجديدة التي ظهرت مثل التريندات وغيرها.

## **أخطاء يجب تجنبها في تحسين محركات البحث**

### **إنشاء روابط خلفية ليست ذات قيمة**

يعتبر **الباك لينك** جزءًا مهمًا من التسويق عبر الإنترنت وخاصة في تحسين محركات البحث لكن لا بد أن تكون هذه الروابط ذات جودة عالية حتى تحقق الاستفادة العالية يجب أن تكون من المواقع ذات الصلة وليس بطريقة عشوائية.

### **إضافة محتوى منسوخ**

المحتوى يعتبر العمود الفقري في استراتيجية تحسين حركات البحث، يجب الاعتناء بهذا العنصر والعمل على تقديم محتوى حصري غير منسوخ دائم الخضرة والتجديد، من المفيد تحديث المحتوى والمعلومات المقدمة فيه والعمل على إزالة المعلومات القديمة والغير مفيدة.

### **إضافة العديد من المحتوى المرئي دون فائدة**

المحتوى المرئي مفيد في تحسين محركات البحث لكن لا بد أن يكون ذو صلة بالمقال، ويقدم إضافة وليس لخداع محركات البحث والباحث، المحتوى المرئي يسمح لك بإضافة النص البديل الذي يصف الصور والعديد من المسوقين يمكن أن يستغلوا هذه النقطة لتوزيع **الكلمة المفتاحية** لا غير، لهذا يجب أن يكون المحتوى المرئي مناسب للموضوع الذي يتم مناقشته في المقالة ويقدم فائدة أو توضيح إضافي.

### **عدم دراسة الجمهور المستهدف**

دراسة الجمهور خطوة مهمة في عملية التسويق عامة وفي التسويق الإلكتروني كذلك، التعرف على الجمهور يساعدك في عدم الوقوع في الأخطاء وتقديم ما ينفعه ويفيده ويجذبه، عدم التعرف الجيد عليه يمكن أن يضع الاستراتيجية في أخطاء عديدة وربما تبوء بالفشل من البداية.

### **إهمال تجربة المستخدم**

يجب الاهتمام **بتجربة المستخدم** التي يقدمها الموقع للزائر في عملية تحسين محركات البحث، الموقع الثقيل أو الغير منسق والغير منتظم تجعل الزائر ينفر ويفضل الذهاب لمواقع المنافسين.

استراتيجية تحسين محركات البحث SEO تكون ذات أهمية كبرى وتأتي بنتائج جيدة عندما تكون متكاملة ومتناسقة ويتم العمل من خلالها على العديد من العناصر بنفس الأهمية وليس عنصر واحد، متابعة الخطة والعمل على تطويرها أمر مهم في نجاحها كذلك، كل خطوة لها فائدة وعملية النجاح المتكاملة تحتاج إلى خبر في المجال، اليوم توجد العديد من شركات **خدمات السيو** التي يمكنها مساعدتك في تطوير استراتيجية **السيو** الخاصة بموقعك.